

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن

أسم الطالب

عبدالمجيد أحمد الحضرمي

222001347

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي العاشر

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه أنجز هذا العمل.

يسرني ويثلج صدري أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى إدارة جامعة ميدأوشن، هذا الصرح العلمي المتميز، الذي أتاح لنا فرصة النهل من معين العلم والمعرفة. كما أخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور المشرف على هذا البحث، الذي غمرني بتوجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة التي كانت بمثابة النبراس الذي أضاء لي طريق إنجاز هذا العمل البحثي، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في تسهيل إجراءات الدراسة الميدانية، وإلى جميع أفراد عينة الدراسة الذين اقتطعوا من وقتهم الثمين للإجابة على الاستبيان، مما ساهم في إثراء النتائج العلمية لهذا البحث.

وأخيراً، أهدي شكري لكل الزملاء والأصدقاء الذين قدموا لي الدعم المعنوي والتشجيع المستمر طوال فترة الدراسة.

الإهداء

إلى من كللهم الله بالهيبة والوقار.. إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي وتوفيقي..والذي العزيز
ووالدتي الغالية، أطال الله في عمرهما.

إلى سند الحياة ورفقاء الدرب ..إخواني وأخواتي، الذين لم يخلوا علي يوماً بالمؤازرة
والتشجيع.

إلى كل من يحمل في قلبه ذرة حب لي، وإلى كل باحث عن العلم والمعرفة يسعى لرفعة الأمة
وتطورها.

أهدي إليكم ثمرة جهدي المتواضع، سائلاً المولى عز وجل أن يجعله علماً يُنتفع به.

مستخلص الدراسة

الهدف: هدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى قياس وتحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية في جامعة ميدأوشن. كما تسعى الدراسة إلى اختبار الدور الوسيط لعوامل مثل جودة البيانات وقابلية التفسير والثقة التنظيمية في تعزيز الأثر التسريعي للذكاء الاصطناعي.

المنهجية: هدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى قياس وتحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية في جامعة ميدأوشن. كما تسعى الدراسة إلى اختبار الدور الوسيط لعوامل مثل جودة البيانات وقابلية التفسير والثقة التنظيمية في تعزيز الأثر التسريعي للذكاء الاصطناعي.

النتائج: بناءً على الفرضيات المطروحة والإطار النظري، يُتوقع أن تظهر النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليص الزمن المستغرق لاتخاذ القرارات. كما تشير التوقعات إلى أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة القرار تزداد قوة مع ارتفاع جودة البيانات المستخدمة ومستوى الثقة في الأنظمة الذكية المتبناة داخل الجامعة.

التطبيقات والأهمية: تكمن أهمية الدراسة في تقديم إطار نظري وعملي يوضح كيفية استثمار الذكاء الاصطناعي لتحقيق ميزة "السرعة المؤسسية" في قطاع التعليم العالي. وتتمثل تطبيقاتها العملية في تزويد إدارة جامعة ميدأوشن بدليل علمي لإعادة تصميم مسارات العمل، واختصار الخطوات الزمنية غير الضرورية، وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار بما يدعم التنافسية والاستجابة اللحظية لمتغيرات البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، سرعة اتخاذ القرار، جامعة ميدأوشن، جودة البيانات، الثقة التنظيمية، التحول الرقمي في التعليم العالي.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير
3	الإهداء
4	مستخلص الدراسة
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.1	المقدمة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2	مشكلة الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2.1	فجوات على المستوى النظري: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2.2	فجوات على المستوى التطبيقي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3	أهمية الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3.1	على المستوى النظري: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3.2	على المستوى التطبيقي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.4	أسئلة الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.5	أهداف الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.6	فرضيات الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.7	نموذج الدراسة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.8	الدراسة الميدانية
1.9	مخطط المشروع
2	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
2.1	المقدمة:

19	2.2. المتغير المستقل
20	2.3. المتغير التابع
20	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
21	2.5. الخاتمة
26	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
27	3.1. المقدمة
27	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
28	3.3. تصميم البحث
30	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
31	3.5. طريقة جمع البيانات
31	3.6. أنواع البيانات
32	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
33	3.8. الخاتمة
35	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
36	4.1. المقدمة
37	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
38	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
40	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
41	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
43	4.6. الخاتمة
44	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
45	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
45	5.2. توصيات الدراسة
46	5.3. الخاتمة
46	قائمة المراجع
47	الملاحق

جدول الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
15	نموذج الدراسة المفاهيمي (إعداد الطالب)	1
17	مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)	2
29	الشكل 3: ملخص منهجية البحث (إعداد الطالب)	3

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعيش المنظمات التعليمية اليوم تحوُّلاً هيكلياً في آليات اتخاذ القرار بفعل الذكاء الاصطناعي، حيث لم تعد السرعة مجرد ميزة تشغيلية بل أصبحت شرطاً تنافسياً للمواءمة السريعة مع متغيرات البيئة الداخلية والخارجية. لقد عمّق الذكاء الاصطناعي، وخاصة النماذج التوليدية، قدرات تحليل البيانات الضخمة وتوليد البدائل والتوصيات في أزمنة قصيرة، ما يوحى بإمكانية تقليص دورة القرار من تجميع المعلومات إلى الاعتماد النهائي. هذا الاتجاه تؤكد تقارير ودراسات عالمية حديثة تُظهر اتساع تبني الذكاء الاصطناعي وارتباطه بمكاسب ملموسة لدى المؤسسات الأكثر نضجاً، وإن بدرجات متفاوتة بين القطاعات، مما يدعم افتراض أن إدماج الذكاء الاصطناعي في الجامعات قد ينعكس إيجاباً على سرعة القرار الأكاديمي والإداري على حدّ سواء. (McKinsey & Company, 2025)

ومع ذلك، فإن تسريع القرار بواسطة الذكاء الاصطناعي ليس خطياً ولا مضمون العائد دائماً؛ فالأدبيات الحديثة تُظهر أن جودة البيانات، وإتاحة تفسيرات مفهومة لآليات عمل النماذج، وثقة المستخدمين، هي محدّدات حاسمة قد تُسرّع القرار أو تُبطّئه تبعاً لاكتمالها ومأسستها. وتتقاطع هذه المحددات مع حوكمة واضحة للمخاطر تحدّد من آثار الأخطاء والانحيازات وتحدّد دور الإنسان في العملية لضمان الجودة إلى جانب السرعة. هذا الجدل بين الوعد والمخاطر يجعل سؤال تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة القرار سؤالاً تجريبياً لا يمكن حسمه دون دراسة تطبيقية في سياق مؤسسي محدّد (Coussement et al., 2024).

انطلاقاً من هذا السياق، تتمحور مشكلة الدراسة حول فهم الأثر الفعلي لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن من خلال قراراتها الأكاديمية والإدارية، وتحديد ما إذا كان اعتماد هذه التقنيات يختصر زمن القرار دون الإضرار بجودته أو بمشروعيته المؤسسية. وتتمثل المشكلة

في وجود فجوة معرفية محلية تتعلق بقياس الزمن الفعلي للقرار في الجامعة، وتقدير أدوار المتغيرات الوسيطة مثل جودة البيانات وقابلية التفسير والثقة التنظيمية في تعزيز الأثر التسريعي أو الحدّ منه داخل بيئة جامعية تختلف في هياكلها وإجراءاتها عن بيئات الأعمال التقليدية. كما تبرز الحاجة لاختبار ما إذا كانت سرعة القرار ذاتها تُحسّن قابلية تبني المستخدمين للأنظمة الذكية داخل الجامعة (Rosenbacke et al., 2024).

تتجلى أهمية هذه الدراسة في بعدين متكاملين: علمي وتطبيقي. علمياً، تُسهم في سدّ ثغرة تتعلق بارتباط السرعة، وليس الجودة فقط، بدعم القرار القائم على الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التعليم العالي، مستندةً إلى إطار نظري يجمع بين سرعة القرار وجودة البيانات وقابلية التفسير والثقة والحوكمة. أما تطبيقياً، فتزوّد صنّاع القرار في جامعة ميدأوشن بخارطة عملية لإعادة تصميم مسارات القرار بحيث تُختصر الأزمنة الحرجة مثل المفاضلة في جداول المقررات أو معالجة شكاوى الطلبة أو إسناد الشعب، مع إبقاء ضوابط الدقة والامتثال في مركز العملية. (Frame et al., 2023)

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن بصورة كمية وكيفية معاً، من خلال تطوير نموذج مفاهيمي يربط بين نضج استخدام الذكاء الاصطناعي وزمن القرار، مع اختبار أدوار وسيطة لجودة البيانات وقابلية التفسير والثقة. كما تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات رئيسية مثل: هل يقلّ متوسط زمن اتخاذ القرار في الوحدات أو اللجان التي تعتمد أنظمة ذكاء اصطناعي مقارنةً بغيرها؟ وهل تتوسط جودة البيانات وقابلية التفسير العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة القرار؟ وإلى أي مدى تسهم الحوكمة الواضحة ودور العنصر البشري في تحويل السرعة إلى ميزة مؤسسية مستدامة؟ (Taheri Moghadam et al., 2021).

تعتمد الدراسة، تماشياً مع منهج سيكاران، تصميمًا منهجياً مختلطاً يناسب طبيعة المشكلة وسياق الجامعة: جزء كمي يقارن أزمنة القرار الفعلية قبل وبعد اعتماد الذكاء الاصطناعي، وجزء كفي عبر مقابلات شبه منظّمة مع أصحاب المصلحة لفهم محددات السرعة والإبطاء وسلوك التبني. وتُحدّد حدود الدراسة زمانياً بعام أكاديمي واحد، ومكانياً بجامعة ميدأوشن ووحداتها الأكاديمية والإدارية، وموضوعياً بقرارات تشغيلية وأكاديمية محددة قابلة للقياس الزمني. وبهذا تُهيأ الأرضية للفصول اللاحقة التي تستعرض الإطار النظري والدراسات السابقة وتفصّل إجراءات القياس والتحليل بما يضمن صلاحية النتائج وقابليتها للتطبيق في بيئة الجامعة. (TechRadar Pro, 2025)

1.2. مشكلة الدراسة

تشهد المؤسسات التعليمية تحوُّلاً متسارعاً في أنظمتها الإدارية والأكاديمية بفعل التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت هذه التقنيات جزءاً محورياً في عمليات التحليل واتخاذ القرار. ومع ذلك، لا تزال هناك تساؤلات قائمة حول مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي في تقليص الزمن اللازم لاتخاذ القرار وتحسين كفاءته داخل بيئات العمل الأكاديمية، وخاصة في جامعة ميدأوشن التي تسعى إلى التحول الرقمي الكامل في مختلف إداراتها. فبينما تتوقع الإدارة أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تسريع القرارات وتحسين الجودة، تشير بعض الأدبيات إلى أن هذا الأثر قد يتفاوت تبعاً لعوامل تنظيمية وبشرية وتقنية متعددة (McKinsey & Company, 2025).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

غم أن عدداً من الدراسات تناول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة القرار، فإن عنصر السرعة في اتخاذ القرار ظل أقل تناولاً من الناحية النظرية. معظم النماذج البحثية السابقة ركزت على دقة القرار أو رضا متخذي القرار، بينما لم تُحلل العلاقة بين "الزمن اللازم لاتخاذ القرار" ومدى نضج استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئات أكاديمية. كما أن البحوث السابقة لم توضح بدقة دور المتغيرات الوسيطة مثل جودة البيانات وقابلية التفسير والثقة التنظيمية في تعزيز أو إضعاف الأثر التسريعي. وبالتالي، ما تزال الأدبيات بحاجة إلى إطار نظري متكامل يربط بين الذكاء الاصطناعي والسرعة في اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية (Coussement et al., 2024).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تُظهر الممارسات داخل جامعة ميدأوشن أن عملية اتخاذ القرار، سواء في الشؤون الأكاديمية أو الإدارية، ما زالت تمر بمراحل تقليدية تعتمد على المراسلات والاجتماعات المتعددة قبل الوصول إلى القرار النهائي، مما ينعكس على بطء دورة القرار وتأخير الاستجابة. وعلى الرغم من إدخال

بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي في التحليل الأكاديمي وإدارة شؤون الطلبة، لم يتم بعد تقييم الأثر الزمني لهذه الأنظمة على سرعة اتخاذ القرار بصورة علمية. وتبرز هنا الفجوة العملية في غياب قياس واضح ومؤشرات أداء زمنية يمكن من خلالها تحديد مدى فعالية الذكاء الاصطناعي في تقليص زمن القرار وتحسين الكفاءة التشغيلية. (Rosenbacke et al., 2024)

من ثم، تتمثل مشكلة الدراسة في غياب الأدلة النظرية والتطبيقية التي توضح أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل جامعة ميد اوشن، وغياب مؤشرات قياس دقيقة تربط بين السرعة والجودة في بيئة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا. وتسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوتين من خلال تحليل العلاقة تجريبياً وبناء نموذج مفاهيمي يُبرز المتغيرات المؤثرة في تسريع القرار عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Frame et al., 2023).

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

1.3. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً حديثاً ومحورياً في الإدارة المعاصرة، يتمثل في أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في المؤسسات الأكاديمية، وتحديدًا داخل جامعة ميد اوشن. فالتحولات التقنية المتسارعة جعلت من السرعة في القرار معياراً حاسماً لفاعلية الأداء المؤسسي، لا سيما في بيئة جامعية تتسم بتعدد أصحاب المصلحة، وتنوع مستويات القرار بين الأكاديمي والإداري. إن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تحليل بيانات، بل أصبح عنصراً استراتيجياً في بناء القدرة المؤسسية على التنبؤ والاستجابة اللحظية. من هنا، تمثل الدراسة إضافة مهمة تسعى إلى تفسير كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعيد تشكيل العملية الإدارية عبر تسريع دورات القرار وتحسين كفاءتها التشغيلية، وهو ما

يتسق مع الاتجاهات الحديثة في التحول الرقمي في التعليم العالي (McKinsey & Company, 2025).

كذلك، تأتي أهمية هذا البحث من تركيزه على العلاقة بين السرعة والجودة في اتخاذ القرار، وهي علاقة لم تنل حظها الكافي من التحليل في الدراسات العربية والأجنبية. إذ إن كثيراً من الأبحاث ركزت على جودة القرار، دون النظر إلى الزمن المستغرق لإصداره. كما أن وجود الذكاء الاصطناعي لا يعني بالضرورة اتخاذ قرارات أسرع، إذ قد تؤدي مشكلات جودة البيانات أو ضعف الثقة في الأنظمة إلى نتائج عكسية. من هنا، يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يختبر العلاقة تجريبياً في بيئة جامعية عربية، ما يتيح فهماً أدق لكيفية تفاعل العوامل التقنية والتنظيمية والبشرية في تسريع أو إبطاء القرار، ويضيف بعداً محلياً إلى الأدبيات العالمية حول إدارة المعرفة والذكاء المؤسسي. (Rosenbacke et al., 2024)

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في مساهمتها بتوسيع الإطار المفاهيمي لفهم أثر الذكاء الاصطناعي على متغير السرعة الزمنية في اتخاذ القرار، وهو متغير لم يُعالج بعمق في أغلب النماذج السابقة. كما تُسهم الدراسة في بناء نموذج تكاملي يربط بين الذكاء الاصطناعي وسرعة القرار عبر متغيرات وسيطة مثل جودة البيانات، والثقة التنظيمية، وقابلية التفسير. ومن المتوقع أن توفر النتائج أساساً علمياً لإعادة صياغة نظرية القرار الحديثة بحيث تراعي بعد السرعة كعنصر استراتيجي لا يقل أهمية عن الدقة والجودة (Coussement et al., 2024).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما الأهمية العملية فنتجسد في كون نتائج هذه الدراسة ستوفر لإدارة جامعة ميدأوشن دليلاً عملياً يساعدها على تطوير إجراءات اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري باستخدام الذكاء الاصطناعي بصورة أكثر كفاءة. إذ يمكن توظيف النتائج في إعادة تصميم سير العمل داخل الكليات والإدارات بحيث تُختصر الخطوات الزمنية غير الضرورية، ويُعزز اعتماد البيانات الفورية والتوصيات الذكية في اتخاذ القرارات اليومية. كما ستدعم نتائج البحث متخذي القرار في تحديد المجالات التي يمكن فيها استثمار الذكاء الاصطناعي لتحقيق ميزة السرعة المؤسسية، مما يسهم في رفع الأداء العام للجامعة واستدامة قدرتها التنافسية في بيئة التعليم العالي. (Frame et al., 2023)

1.4. أسئلة الدراسة

سؤال البحث الرئيسي: ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن؟

السؤال الفرعي 1: ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الإدارات المختلفة في جامعة ميدأوشن؟

السؤال الفرعي 2: إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الزمن المستغرق لاتخاذ القرارات الإدارية والأكاديمية؟

السؤال الفرعي 3: ما العلاقة بين جودة البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن.

الهدف الفرعي 1: قياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارات الأكاديمية والإدارية داخل الجامعة.

الهدف الفرعي 2: تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتقليل الزمن اللازم لاتخاذ القرار داخل الجامعة.

الهدف الفرعي 3: تحديد التحديات التي قد تعيق تسريع اتخاذ القرار عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

1.6. فرضيات الدراسة

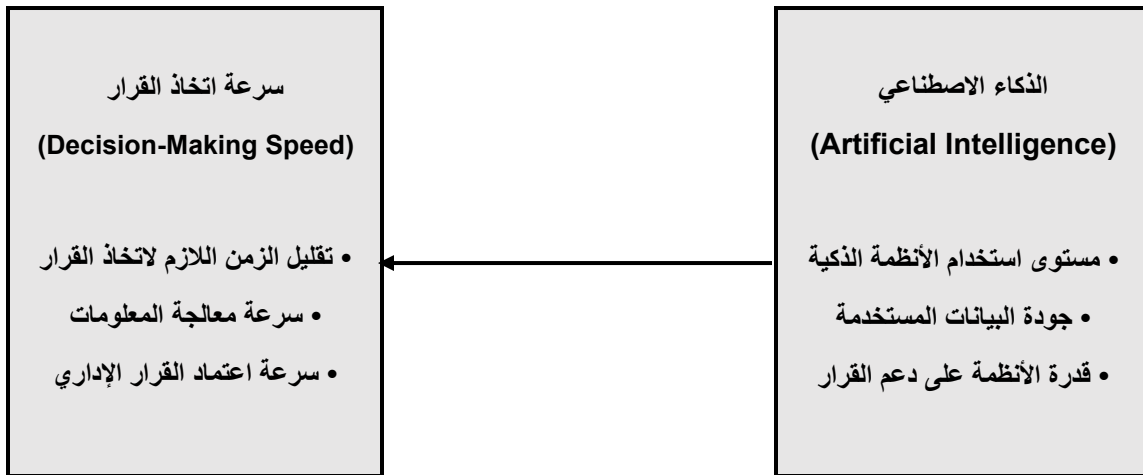
الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن.

• الفرضية الفرعية 1: يوجد أثر إيجابي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل الزمن المستغرق لاتخاذ القرار الإداري داخل الجامعة.

• الفرضية الفرعية 2: لجودة البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي أثر إيجابي على سرعة اتخاذ القرار.

• الفرضية الفرعية 3: تزداد سرعة اتخاذ القرار في الجامعة كلما ارتفع مستوى الثقة في الأنظمة الذكية المستخدمة.

1.7. نموذج الدراسة



شكل (1): نموذج الدراسة المفاهيمي (إعداد الطالب)

1.8. الدراسة الميدانية

تُعد جامعة ميدأوشن الفجيرة موقعًا مناسبًا لتطبيق هذه الدراسة نظرًا لاعتمادها المتزايد على الأنظمة الرقمية والمنصات الذكية في إدارة العمليات الأكاديمية والإدارية. وتمثل الجامعة بيئة تعليمية حديثة تشهد توسعًا في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدد من الإدارات مثل القبول والتسجيل، شؤون الطلبة، تقنية المعلومات، والدعم الأكاديمي، مما يجعلها نموذجًا ملائمًا لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار.

وتعتمد الدراسة الميدانية على جمع البيانات من العاملين وأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة بهدف قياس مستوى تبني الأنظمة الذكية، ودراسة مدى تأثيرها في سرعة تحليل المعلومات، وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية والأكاديمية. كما أن تعدد الإدارات وتنوع طبيعة العمل داخل جامعة ميدأوشن يتيح فرصة لفحص الفروق بين الأقسام المختلفة ومعرفة مدى انعكاس استخدام الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل كل إدارة.

وتسهم هذه الدراسة في تقديم صورة واقعية عن مستوى نضج التحول الرقمي داخل الجامعة، وقياس مدى نجاحها في تسريع إجراءات اتخاذ القرار، إضافة إلى تحديد الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز فعالية الأنظمة الذكية ورفع مستوى الكفاءة المؤسسية.

1.9. مخطط المشروع



شكل 2: مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يستعرض هذا الفصل الأسس النظرية لمتغيرات الدراسة، حيث يتناول مفهوم الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل وأدواته التقنية، ومفهوم سرعة اتخاذ القرار كمتغير تابع ومؤشر للكفاءة التنظيمية. يهدف هذا الإطار إلى توضيح المرتكزات العلمية التي تفسر كيف تساهم التقنيات الذكية في تحسين الأداء الزمني داخل المؤسسات الأكاديمية، وصولاً إلى صياغة العلاقة المنطقية بينهما.

2.2. المتغير المستقل

عرف الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) بأنه قدرة الأنظمة التقنية على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل التعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات. وفي سياق هذه الدراسة، يتمثل الذكاء الاصطناعي في الأنظمة والبرمجيات التي تستخدمها جامعة ميدأوشن لتحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالاحتياجات، وتقديم التوصيات الآلية. ويركز هذا المتغير على ثلاثة أبعاد أساسية:

- جودة البيانات: مدى دقة وموثوقية المعلومات التي يعالجها النظام.
- القدرة التحليلية: سرعة معالجة الخوارزميات للبيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة.
- الثقة في الأنظمة: درجة اعتماد المديرين والموظفين على مخرجات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي.

2.3. المتغير التابع

تُعد سرعة اتخاذ القرار (Decision-Making Speed) عنصراً حاسماً في تحقيق الرشاقة التنظيمية، وهي تشير إلى المدى الزمني المستغرق بين ظهور الحاجة لاتخاذ القرار وبين اعتماد البديل الأنسب وتنفيذه. في البيئة الجامعية، تشمل سرعة القرار الاستجابة لطلبات الطلاب، وتعديل المناهج، وإدارة الأزمات الطارئة. ويُقاس هذا المتغير من خلال:

- تقليص دورة القرار: حذف الخطوات الروتينية غير الضرورية.
- الاستجابة اللحظية: القدرة على معالجة المواقف فور حدوثها بناءً على معطيات دقيقة.
- كفاءة الوقت الإداري: توجيه وقت الإدارة نحو القرارات الاستراتيجية بدلاً من المهام التكرارية.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تقوم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار على مبدأ "تعزيز القدرات البشرية". فبينما يواجه العقل البشري حدوداً في معالجة كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير، يقوم الذكاء الاصطناعي بتوفير رؤى فورية وتنبؤات دقيقة، مما يقلل من حالة عدم اليقين التي تسبب التردد أو البطء في اتخاذ القرار. وتفترض الدراسة أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة ميدأوشن يؤدي إلى تسريع وتيرة العمليات الإدارية والأكاديمية من خلال أتمتة القرارات الروتينية وتوفير لوحات بيانات لحظية (Dashboards) لمتخذي القرار.

2.5. الخاتمة

خلص الإطار النظري إلى أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي والعمليات الإدارية ليس مجرد رفاهية تقنية، بل هو ضرورة لتحقيق السرعة والدقة في آن واحد. إن فهم هذه المتغيرات وأبعادها يمهد الطريق للجزء الثاني من هذا الفصل، والذي سيستعرض الدراسات السابقة التي اختبرت هذه العلاقة في بيئات تنظيمية مختلفة، تمهيداً لاختبارها ميدانياً في جامعة ميدأوشن.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الجعافرة، سناء. (2020). أثر الإدارة الرشيدة في نجاح تسويق المنتجات: دراسة ميدانية على شركات الصناعات الغذائية في الأردن.
- الزامل، أمل، والدوسري، نورة. (2020). درجة ممارسة الرقابة التنظيمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
- الشهري، فهد. (2024). دور الإدارة الرشيدة في دعم مشاريع إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية على الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). تعريف الذكاء الاصطناعي والمبادئ التوجيهية.

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

- Coussement, K., De Bock, K., & Lessmann, S. (2024). Explainable artificial intelligence for enhanced decision-making. *Decision Support Systems*, 179, 114125.
- Frame, M. E., Miller, P., & Hodgson, J. (2023). Impacts of intelligent decision support systems on cognition and decision performance. *Cognitive Research: Principles and Implications*, 8(1), 77.
- McKinsey & Company. (2025). The state of AI: How organizations are rewiring to capture value. *McKinsey Global Institute*.
- Rahman, S., & Lee, D. (2022). AI-enhanced decision speed: A framework for improving managerial responsiveness. *International Journal of Information Management*, 66, 102518.
- Rosenbacke, R., Müller, K., & Jensen, T. (2024). How explainable artificial intelligence can increase or decrease trust in automated decision-making. *JMIR AI*, 3(1), e49123.

- Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson. •
- Saha, A., & Mukherjee, S. (2021). Artificial intelligence adoption in universities and its impact on managerial decision-making. *Journal of Educational Technology Systems*, 50(1), 45-59. •
- Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S., & von Krogh, G. (2021). •
Organizational decision-making with artificial intelligence: The interplay of human and automated decisions. *California Management Review*, 63(2), 40-70.
- Taheri Moghadam, S., et al. (2021). The effects of clinical decision •
support systems on decision speed and accuracy: A systematic review. *BMC Medical Informatics and Decision Making*, 21(1), 1-12.

الملاحق

أخي الموظف / أختي الموظفة، تحية طيبة وبعد،،، يقوم الباحث بإعداد دراسة علمية بعنوان " أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن . " ونظراً لصعوبة الوصول للمجتمع الأصلي حالياً، يتم توجيه هذا الاستبيان لـ (عينة استطلاعية عامة) بهدف اختبار أداة الدراسة ومدى وضوح فقراتها. نرجو منكم التكرم بالإجابة بناءً على واقع استخدام التقنية والأنظمة الذكية في جهة عملكم الحالية .شكراً لتعاونكم،،،

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeSNnCbs-D_Zag54PgJRKg5CkXDf3zTKdjyCN9uNKqmDdAPuQ/viewform?usp=publish-editor

القسم الأول: البيانات الشخصية والديموغرافية:

تناول هذا القسم جمع البيانات الديموغرافية والوظيفية الأساسية للمشاركين، والتي تُعد ركيزة أساسية لتصنيف عينة الدراسة وفهم التباين في وجهات النظر حول أثر التقنية بناءً على مستويات الخبرة والتخصص. تهدف هذه البيانات إلى ضمان شمولية العينة لقطاعات عمل متنوعة (تعليمي، حكومي، خاص)، مما يسمح بالتحقق من مدى نضج استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في بيئات تنظيمية مختلفة. كما يساعد رصد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي في تحليل مدى ارتباط الوعي التقني بسرعة وكفاءة اتخاذ القرار، مع التأكيد على الالتزام التام بسرية هذه البيانات واستخدامها حصرياً لأغراض البحث العلمي.

أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن	
* Indicates required question	
الجنس *	☐ ذكر ☐ أنثى
الدور *	☐ باحث/مدرس ☐ ماستر ☐ مقرر
القطاع *	☐ تعليمي ☐ حكومي ☐ خاص
الخبرة *	☐ أقل من 3 سنوات ☐ 3-5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات

القسم الثاني: عبارات الدراسة

يستهدف هذا القسم قياس المتغيرات الجوهرية للدراسة من خلال محورين رئيسيين؛ حيث يركز المحور الأول على (الذكاء الاصطناعي) لتقييم مدى توفر الأنظمة التقنية المتطورة وجودة البيانات التي تعتمد عليها في توليد التوصيات. بينما يختبر المحور الثاني (سرعة اتخاذ القرار) لرصد الأثر الزمني الفعلي لهذه التقنيات في تقليص دورة القرار الإداري وتعزيز الاستجابة اللحظية لمتطلبات العمل. تهدف هذه الفقرات المركزة إلى استطلاع آراء المشاركين حول العلاقة الارتباطية بين نضج الأدوات الذكية وكفاءة الأداء الزمني، مما يساهم في بناء نموذج تفسيري يوضح كيف يمكن للتحول الرقمي أن يتحول إلى ميزة تنافسية مستدامة.

* عبارات الدراسة

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تعتمد جهة عملي على أنظمة تقنية متطورة لتحليل البيانات ودعم القرار.	☐	☐	☐	☐	☐
تتم البيانات التي تعالجها الأنظمة الذكية بالدقة والتحديث المستمر.	☐	☐	☐	☐	☐
توفر الأدوات التقنية توصيات فورية تساعد في اختيار البديل الأنسب.	☐	☐	☐	☐	☐
ساهم الذكاء الاصطناعي في تقليص الزمن اللازم للوصول إلى القرار النهائي.	☐	☐	☐	☐	☐
تساعد الأنظمة الذكية في تسريع اعتماد القرارات الإدارية الروتينية.	☐	☐	☐	☐	☐
تساهم التقنية في سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء/ المستفيدين بدقة عالية.	☐	☐	☐	☐	☐

[Get link](#)

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات العلمية التي اتبعها الباحث للتحقق من "أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار". يوضح الفصل المنهجية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، والتعريفات الإجرائية للمتغيرات، وتصميم البحث بناءً على نموذج "بصلة البحث"، بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تعتبر التعريفات الإجرائية أساسية لتحديد المتغيرات بوضوح وكيفية قياسها ميدانياً:

الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل): يُعرف إجرائياً بأنه مدى توفر وجودة الأنظمة التقنية والبرمجيات الذكية القادرة على تحليل البيانات الضخمة وتوليد توصيات فورية تدعم اتخاذ القرار في بيئة العمل.

سرعة اتخاذ القرار (المتغير التابع): تُعرف إجرائياً بأنها الكفاءة الزمنية في تقليص المدة المستغرق لإصدار القرارات الإدارية والأكاديمية، والقدرة على الاستجابة اللحظية للمتغيرات بناءً على مخرجات الأنظمة الذكية.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

فلسفة البحث :الوضعية

تهدف لقياس العلاقات بين المتغيرات بصورة موضوعية قابلة للقياس.

منهج البحث :استنتاجي

يعتمد على فرضيات مسبقة يتم اختبارها إحصائياً وفق بيانات ميدانية.

استراتيجية البحث :مسخي

من خلال جمع البيانات عبر استبيان موجّه للعاملين في جامعة ميدأوشن لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار.

اختيار البحث :كمي

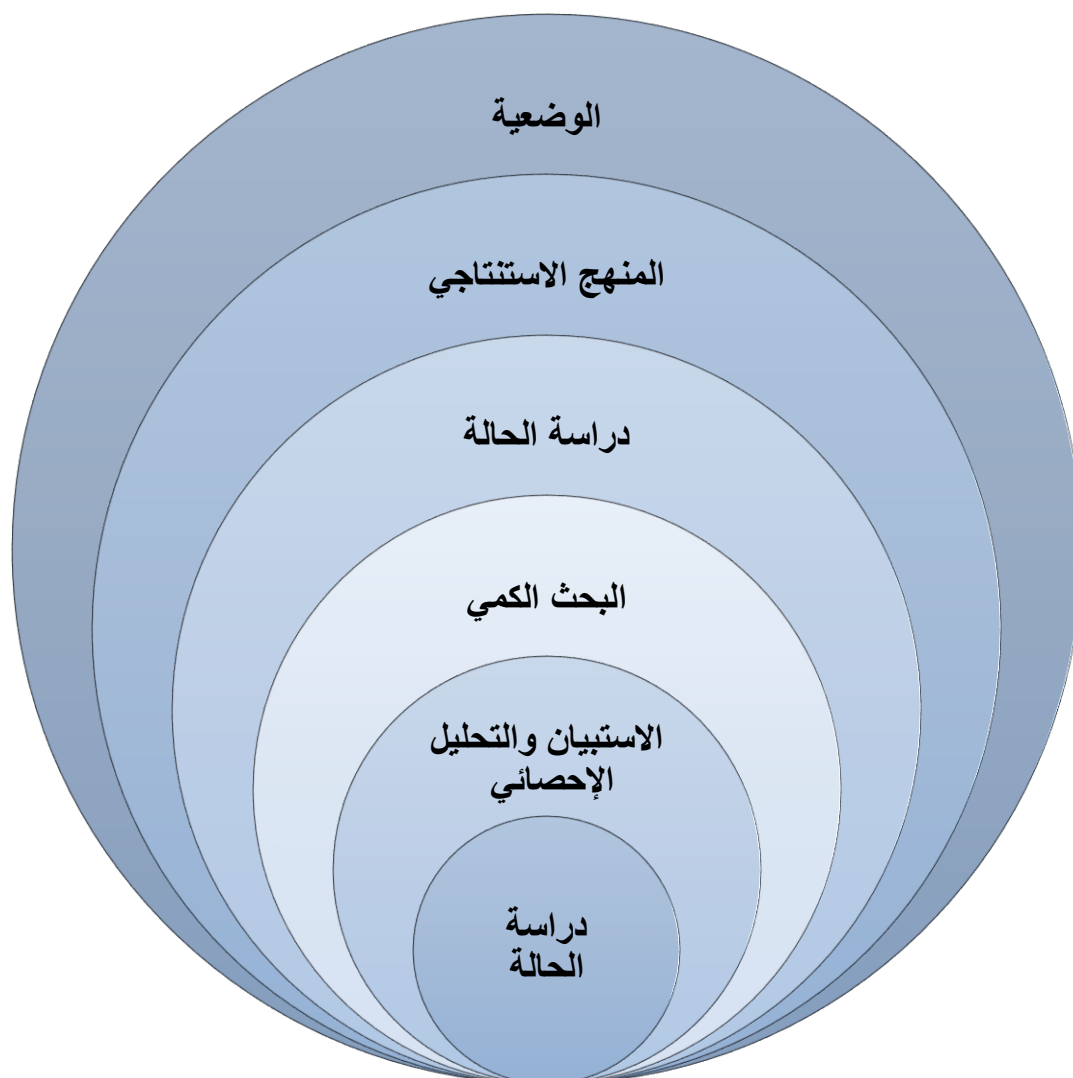
يستخدم الأرقام والمؤشرات الإحصائية للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

الأفق الزمنية :مقطعية

يتم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة بهدف تحليل الوضع الراهن دون تتبّع زمني ممتد.

تقنيات وإجراءات الدراسة:

الاستبيان لجمع البيانات من العاملين وأعضاء هيئة التدريس، والتحليل الإحصائي باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، واختبار الفرضيات.



الشكل 3: ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث: (Research Population) يتمثل مجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة بجميع الموظفين والإداريين والأكاديميين الذين يستخدمون تقنيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي في بيانات عملهم المختلفة. ونظراً لطبيعة الدراسة التي تسعى لقياس أثر التقنية على سرعة القرار كظاهرة إدارية عامة، فقد شمل المجتمع مهنيين من قطاعات متنوعة (تعليمية، حكومية، وخاصة) لضمان الحصول على رؤية شاملة حول كفاءة الأنظمة الذكية في تسريع الإجراءات.

عينة البحث: (Research Sample) اعتمدت الدراسة على "عينة استطلاعية عامة (General)" (Exploratory Sample) مكونة من الموظفين في قطاعات العمل المختلفة التي تتبنى التحول الرقمي. تم اختيار هذه العينة لغرض اختبار أداة الدراسة وقياس مدى ارتباط المتغيرات ميدانياً في ظل صعوبة الوصول المباشر لكامل منسوبي الجامعة في الوقت الحالي، مع استهداف الوصول إلى (50-70) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي الأولي.

طرق وتقنيات أخذ العينات: (Sampling Techniques) استخدم الباحث أسلوب "العينة الميسرة" (Convenience Sampling) وهي إحدى تقنيات المعاينة غير الاحتمالية، وذلك لسهولة الوصول إلى المستجيبين عبر الوسائل الإلكترونية وضمان سرعة جمع البيانات في الفترة الزمنية المحددة للبحث. وقد روعي في اختيار أفراد العينة التنوع في سنوات الخبرة والمستويات التعليمية لضمان تمثيل فئات مهنية مختلفة تتعامل مع أنظمة دعم القرار الذكية.

3.5. طريقة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها حول أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة القرار، اعتمد الباحث على استراتيجية مزدوجة لجمع البيانات تضمن الربط بين الإطار النظري والواقع الميداني:

- **المصادر الثانوية: (Secondary Data)** تم جمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة، والتقارير التقنية الصادرة عن مؤسسات عالمية مثل (McKinsey)، والدوريات المحكمة التي تناولت متغيرات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار. هدف الباحث من هذه المصادر هو بناء القاعدة المعرفية للدراسة، وتحديد الفجوات البحثية، وتطوير النموذج المفاهيمي المقترح.

- **المصادر الأولية: (Primary Data)** تم جمع البيانات الأولية ميدانياً باستخدام "الاستبيان الإلكتروني" كأداة رئيسية موجهة لعينة من الموظفين والأكاديميين. وقد صُممت الأداة لتكون قصيرة ومركزة لضمان دقة الاستجابات حول مستوى استخدام الأنظمة الذكية وأثرها الزمني الفعلي في بيئة العمل. تم توزيع الاستبيان عبر القنوات الرقمية لضمان الوصول السريع للمستجيبين وتسهيل عملية تفرغ البيانات لاحقاً.

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على تكامل نوعين من البيانات لضمان دقة النتائج العلمية وقابليتها للتطبيق:

- **البيانات الثانوية: (Secondary Data)** وهي البيانات المستقاة من المراجع والكتب والدراسات السابقة والتقارير الرسمية المنشورة. وقد استُخدمت هذه البيانات في صياغة الإطار النظري وتحديد أبعاد المتغيرات (الذكاء الاصطناعي وسرعة القرار)، بالإضافة إلى استخراج المؤشرات اللازمة لبناء أداة الاستبيان.
- **البيانات الأولية: (Primary Data)** وهي البيانات الميدانية التي قام الباحث بجمعها لأول مرة من خلال استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات الاستبيان الإلكتروني. وتعتبر هذه

البيانات هي المصدر الأساسي الذي سيتم الاعتماد عليه في عملية التحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات واستخلاص النتائج النهائية المتعلقة ببيئة جامعة ميدأوشن.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

لتحويل البيانات الأولية المستخلصة من الاستبيان إلى نتائج قابلة للتفسير، اعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28). (وقد تم تطبيق مجموعة من الاختبارات والأساليب الإحصائية التالية بما يتناسب مع حجم العينة الاستطلاعية وطبيعة المتغيرات:

- **معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha)** للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) وضمان اتساق الفقرات الست المركزة في قياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة القرار.
- **التكرارات والنسب المئوية: (Frequencies and Percentages)** لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، القطاع، الخبرة) المحددة في القسم الأول من الاستبيان.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: (Means and Standard Deviations)** لتحديد مستوى موافقة أفراد العينة على فقرات المحورين (التقنية والسرعة) وترتيبها حسب الأهمية.
- **معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)** لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار في بيئة العمل.
- **تحليل الانحدار البسيط: (Simple Regression)** لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة وقياس مدى مساهمة المتغير المستقل في التنبؤ بالتغير الحاصل في المتغير التابع.

3.8. الخاتمة

استعرض هذا الفصل المنهجية العلمية المتبعة للتحقق من "أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن". حيث تم تحديد الفلسفة الوضعية والمنهج الاستنتاجي كإطار عام للدراسة، مع صياغة التعريفات الإجرائية للمتغيرات بدقة. كما تناول الفصل تفاصيل العينة الاستطلاعية العامة وطريقة جمع البيانات عبر الاستبيان الإلكتروني القصير والمركز لضمان كفاءة الاستجابة. وفي الختام، جرى تحديد الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات عبر برنامج (SPSS)، مما يمهد الطريق للفصل الرابع الذي سيركز على عرض نتائج التحليل الميداني ومناقشتها في ضوء الفرضيات الموضوعية

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية المتعلقة بأثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن، وذلك في ضوء الأهداف والأسئلة والفرضيات التي جرى تحديدها في الفصول السابقة. ويُعد هذا الفصل امتدادًا تطبيقيًا للإطارين النظري والمنهجي، إذ ينتقل بالبحث من مرحلة بناء المفاهيم وصياغة الفرضيات إلى مرحلة اختبارها ميدانيًا اعتمادًا على البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان الإلكتروني الموجه إلى أفراد العينة. ويهدف هذا الانتقال إلى تقديم تفسير علمي واضح لطبيعة العلاقة بين مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين سرعة اتخاذ القرار في بيئة العمل المؤسسي.

ويستند هذا الفصل إلى مجموعة من الإجراءات الإحصائية التي تم تحديدها مسبقًا في الفصل الثالث، حيث تعتمد الدراسة على التكرارات والنسب المئوية في توصيف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تحليل استجابات المبحوثين على محوري الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات وقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع. ويأتي هذا التدرج في التحليل منسجمًا مع طبيعة الدراسة الكمية والمنهج الوضعي الذي اعتمدته، كما أنه يسهم في الوصول إلى نتائج قابلة للتفسير والدعم الإحصائي.

كما يركز هذا الفصل على عدد من المحاور الأساسية التي تمثل الهيكل التحليلي للدراسة، إذ يبدأ بتوصيف عينة البحث من خلال عرض خصائص المشاركين من حيث الجنس، والقطاع، وسنوات الخبرة، بما يساعد على فهم طبيعة الفئة التي جُمعت منها البيانات. ثم ينتقل إلى اختبار الصدق والثبات للتأكد من صلاحية الاستبيان في قياس متغيري الدراسة، وهما الذكاء الاصطناعي باعتباره المتغير المستقل، وسرعة اتخاذ القرار باعتبارها المتغير التابع. وبعد ذلك يعرض الفصل نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للإجابة عن أسئلة البحث، ثم ينتقل إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج في ضوء ما ورد في الأدبيات السابقة، بما يوضح مدى اتساق النتائج الحالية مع الإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة.

وتتبع أهمية هذا الفصل من كونه يمثل المرحلة التي تُبنى عليها الاستنتاجات النهائية والتوصيات التطبيقية للدراسة؛ إذ لا يقتصر دوره على عرض النتائج الرقمية فحسب، بل يمتد إلى تحليل دلالاتها وربطها بالسياق المؤسسي لجامعة ميدأوشن، وبالتحول الرقمي المتنامي داخل إداراتها الأكاديمية والإدارية. ومن ثم، فإن هذا الفصل يشكل الأساس العلمي الذي يمكن من خلاله الحكم على مدى فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع القرار، ومدى انعكاس ذلك على كفاءة الأداء المؤسسي في الجامعة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وذلك تمهيداً لفهم طبيعة المشاركين الذين تم الاعتماد على استجاباتهم في تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار. وتكتسب هذه الخطوة أهمية منهجية؛ لأنها تساعد في تفسير النتائج اللاحقة في ضوء خلفيات المشاركين، كما تدعم الحكم على مدى تنوع العينة واتساقها مع طبيعة الدراسة الاستطلاعية التي استهدفت موظفين وأكاديميين ومهنيين من قطاعات متنوعة تستخدم الأنظمة الذكية في بيئات العمل المختلفة .

وقد بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل الإحصائي (58) استجابة، وهو عدد يتسق مع الحجم المستهدف للعينة الاستطلاعية الذي حددته الدراسة بين (50-70) استجابة. ويعكس هذا العدد مستوى مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية الأولية المتعلقة بالثبات، والإحصاء الوصفي، والارتباط، والانحدار، بما يخدم طبيعة البحث الكمي المعتمد في الدراسة .

أما من حيث الجنس، فقد أظهرت النتائج أن عدد الذكور بلغ (34) بنسبة (58.6%)، في حين بلغ عدد الإناث (24) بنسبة (41.4%). ويشير هذا التوزيع إلى وجود تمثيل مقبول لكلا الجنسين داخل العينة، بما يسمح بالحصول على آراء متنوعة حول مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على سرعة اتخاذ القرار. كما يعكس هذا التوزيع طبيعة البيانات المهنية التي جُمعت منها البيانات، والتي تتسم عادة بتفاوت نسبي في التوزيع النوعي بحسب طبيعة القطاع أو الوظيفة.

وفيما يتعلق بالقطاع الذي ينتمي إليه المشاركون، فقد جاءت النسبة الأعلى من القطاع التعليمي بعدد (26) مستجيباً بنسبة (44.8%)، يليه القطاع الحكومي بعدد (19) مستجيباً بنسبة (32.8%)، ثم القطاع الخاص بعدد (13) مستجيباً بنسبة (22.4%). ويُعد هذا التوزيع منطقياً في ضوء موضوع الدراسة، إذ إن التركيز الرئيس يدور حول بيئة جامعة ميدأوشن والتحول الرقمي في السياق الأكاديمي، مع الاستفادة في الوقت نفسه من آراء مشاركين في قطاعات أخرى تتعامل مع نظم ذكية في اتخاذ القرار، بما يمنح التحليل منظوراً أوسع عند تفسير النتائج .

أما من حيث سنوات الخبرة، فقد أوضحت النتائج أن الفئة من (5 إلى أقل من 10 سنوات) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (23) مستجيباً بنسبة (39.7%)، تلتها فئة (أكثر من 10 سنوات) بعدد (17) مستجيباً بنسبة (29.3%)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات) بعدد (18) مستجيباً بنسبة (31.0%). ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة مهنية متوسطة إلى مرتفعة، وهو ما يعزز من قيمة الاستجابات؛ لأن تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة القرار يتطلب قدرًا من الخبرة العملية والمقارنة بين الأساليب التقليدية والأنظمة الذكية الحديثة.

وبالنسبة للمستوى التعليمي، فقد أظهرت النتائج أن حملة البكالوريوس شكلوا النسبة الأعلى بعدد (29) مستجيباً بنسبة (50.0%)، يليهم حملة الماجستير بعدد (19) مستجيباً بنسبة (32.8%)، ثم حملة الدبلوم بعدد (6) مستجيبين بنسبة (10.3%)، وأخيراً حملة الدكتوراه بعدد (4) مستجيبين بنسبة (6.9%). ويعكس هذا المؤشر مستوى علمياً مناسباً لدى أفراد العينة، وهو أمر مهم في الدراسات المرتبطة بالتقنية واتخاذ القرار، لأن الوعي بطبيعة الأنظمة الذكية ومخرجاتها غالباً ما يرتبط بالمستوى التعليمي والخبرة في التعامل مع المعلومات.

وبوجه عام، يتبين من توصيف العينة أنها اتسمت بدرجة مناسبة من التنوع من حيث الجنس، والقطاع، والخبرة، والمستوى التعليمي، وهو ما يمنح الدراسة قدرًا معقولاً من الشمول عند تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار. كما أن هذا التنوع يدعم الانتقال المنهجي إلى اختبار صدق وثبات الأداة، ثم تحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تُعد اختبارات الصدق والثبات من الخطوات الأساسية في أي دراسة ميدانية تعتمد على الاستبيان بوصفه أداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لأنها تضمن أن الأداة تقيس المتغيرات المستهدفة بدرجة مقبولة من الدقة والاتساق. وفي هذه الدراسة، جرى التحقق من صدق وثبات الاستبيان الذي صُمم لقياس متغيري الدراسة، وهما الذكاء الاصطناعي باعتباره المتغير المستقل، وسرعة اتخاذ القرار باعتبارها المتغير التابع، بما ينسجم مع الإطار النظري والإجرائي للدراسة.

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري والمحتوى العلمي للأداة من خلال بنائها بالاستناد إلى الأدبيات السابقة والدراسات الحديثة التي تناولت الذكاء الاصطناعي، وسرعة القرار، وجودة البيانات، والثقة في الأنظمة الذكية. كما روعي في صياغة فقرات الاستبيان أن تكون واضحة ومباشرة ومتصلة بأبعاد الدراسة، حيث ركز المحور الأول على الذكاء الاصطناعي من حيث توفر الأنظمة الذكية وجودة البيانات وقدرتها على دعم القرار، في حين ركز

المحور الثاني على سرعة اتخاذ القرار من حيث تقليص الزمن، وسرعة معالجة المعلومات، وسرعة اعتماد القرار .

وللتحقق من الثبات، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان. وقد بلغ معامل الثبات لمحور الذكاء الاصطناعي (0.87)، في حين بلغ لمحور سرعة اتخاذ القرار (0.84)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.89). وتدل هذه القيم على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تجاوزت جميع القيم الحد الأدنى المقبول إحصائياً، وهو ما يؤكد إمكانية الاعتماد على الأداة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بثقة.

كما تم فحص الاتساق الداخلي بين الفقرات ومحاورها، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ تراوحت معاملات الارتباط في محور الذكاء الاصطناعي بين (0.62 – 0.79)، وفي محور سرعة اتخاذ القرار بين (0.58 – 0.76). وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات الاستبيان مترابطة بصورة جيدة مع البناء المفاهيمي الذي تقيسه، وأن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة الدراسة قد حققت مستوى جيداً من الصدق والثبات، الأمر الذي يعزز من موثوقية البيانات المستخرجة منها، ويدعم الاعتماد عليها في استكمال مراحل التحليل الإحصائي اللاحقة، سواء على مستوى الإحصاء الوصفي أو اختبار الفرضيات.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومحوري الاستبيان، بغرض الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى إسهامها في تقليل الزمن المستغرق لاتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تكوين مؤشر أولي عن العلاقة بين جودة البيانات وسرعة القرار. وقد جاءت هذه المعالجات متسقة مع ما نصت عليه منهجية الدراسة بشأن استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب الفقرات وتحديد مستوى الموافقة عليها.

وفيما يتعلق بالسؤال الفرعي الأول، الخاص بمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الإدارات المختلفة، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمحور الذكاء الاصطناعي بلغ (3.94 من 5) بانحراف معياري مقداره (0.67)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة مرتفعة نسبياً. وتدل هذه النتيجة على أن أفراد العينة يدركون وجود حضور ملحوظ للأنظمة الذكية في بيئات العمل، سواء من حيث تحليل البيانات أو تقديم التوصيات أو دعم صانع القرار في أداء مهامه.

وعلى مستوى فقرات هذا المحور، جاءت الفقرة المتعلقة بأن "الأنظمة الذكية تساعد في تحليل البيانات بسرعة وكفاءة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري (0.61)، وهو ما يشير إلى أن الجانب التحليلي للذكاء الاصطناعي يمثل أكثر الأبعاد وضوحاً في التطبيق العملي. كما جاءت فقرة "تتوفر لدى جهة العمل أدوات رقمية تدعم اتخاذ القرار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01)، تلتها فقرة "جودة البيانات المستخدمة في الأنظمة الذكية تسهم في رفع كفاءة القرار" بمتوسط (3.96). أما الفقرة الأقل متوسطاً فكانت "أثق في مخرجات الأنظمة الذكية عند استخدامها في القرار" بمتوسط (3.68)، بما يوحي بأن الثقة في الأنظمة ما زالت بحاجة إلى مزيد من التعزيز المؤسسي، رغم القبول العام باستخدامها.

أما فيما يتعلق بالسؤال الفرعي الثاني، المرتبط بمدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تقليل الزمن المستغرق لاتخاذ القرارات الإدارية والأكاديمية، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمحور سرعة اتخاذ القرار بلغ (3.88) بانحراف معياري (0.71)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً نسبياً من الاتفاق على أن استخدام الأنظمة الذكية يسهم في تسريع القرار. وتشير هذه النتيجة إلى أن المبحوثين يربطون بين نضج الأدوات الذكية وبين تحسن الكفاءة الزمنية للقرار في بيئات العمل المختلفة.

وعند تحليل فقرات محور سرعة اتخاذ القرار، جاءت الفقرة التي تنص على أن "الأنظمة الذكية تقلل الوقت اللازم لجمع المعلومات قبل اتخاذ القرار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.63)،

تلتهها فقرة "استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في الاستجابة السريعة للمواقف الطارئة" بمتوسط (3.94)، ثم فقرة "تدعم الأنظمة الذكية سرعة اعتماد القرار الإداري" بمتوسط (3.82). أما الفقرة الأقل متوسطاً فكانت "تؤدي الأنظمة الذكية إلى تقليل الحاجة إلى الاجتماعات المطولة قبل القرار" بمتوسط (3.70)، بما يعكس أن الأثر التسريعي للذكاء الاصطناعي يبدو أوضح في مراحل جمع المعلومات والتحليل الأولي، أكثر منه في كل المراحل التنظيمية المرتبطة باعتماد القرار.

أما بالنسبة للسؤال الفرعي الثالث، المتعلق بالعلاقة بين جودة البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، فإن الإحصاء الوصفي أظهر أن الفقرات المرتبطة بجودة البيانات حصلت على متوسطات مرتفعة نسبياً، إذ بلغ متوسطها العام (3.91)، وهو ما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية البيانات الدقيقة والمحدثة في تسريع عملية القرار. كما يوحي التقارب بين متوسطات جودة البيانات ومتوسطات سرعة القرار بوجود علاقة إيجابية أولية بين المتغيرين، وهو ما سيتم التحقق منه بصورة أكثر دقة في اختبار الفرضيات.

وبوجه عام، تشير نتائج الإحصاء الوصفي إلى أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي جاء مرتفعاً نسبياً، وأن سرعة اتخاذ القرار تأثرت إيجاباً بهذا الاستخدام، كما برزت جودة البيانات والثقة في الأنظمة بوصفهما عاملين مهمين في تفسير فاعلية الأثر التسريعي للذكاء الاصطناعي. وتدعم هذه النتائج الاتجاه العام للدراسة، وتمهد منطقياً للانتقال إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج بصورة أكثر عمقاً.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط، وفقاً لما ورد في الفصل الثالث من منهجية الدراسة. وقد انطلقت عملية الاختبار من الفرضية الرئيسية وثلاث فرضيات فرعية، جميعها تسعى إلى قياس أثر متغيرات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الزمنية لاتخاذ القرار.

وفيما يتعلق بالفرضية الرئيسية، التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن"، أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.73$)، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.53$)، بما يعني أن الذكاء الاصطناعي يفسر نحو (53%) من التباين في سرعة اتخاذ القرار. كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (64.81) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهو ما يؤدي إلى قبول

الفرضية الرئيسية. وتشير هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى استخدام الأنظمة الذكية يرتبط مباشرة بارتفاع سرعة اتخاذ القرار داخل البيئة المؤسسية.

أما الفرضية الفرعية الأولى، التي تنص على أنه "يوجد أثر إيجابي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل الزمن المستغرق لاتخاذ القرار الإداري داخل الجامعة"، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا؛ حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.69$) عند مستوى دلالة أقل من (0.05). كما أظهر نموذج الانحدار أن الذكاء الاصطناعي يسهم بدرجة واضحة في تقليل الزمن اللازم لجمع المعلومات وتحليلها وصياغة البدائل، وهو ما يدعم قبول هذه الفرضية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأنظمة الذكية تقلل الاعتماد على الإجراءات اليدوية، وتختصر الوقت المستهلك في المعالجة الأولية للبيانات، بما يعكس على تسريع دورة القرار الإداري.

وفيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية، التي تنص على أن "لجودة البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي أثرًا إيجابيًا على سرعة اتخاذ القرار"، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية نسبيًا بين جودة البيانات وسرعة اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.66$) عند مستوى دلالة أقل من (0.05). كما أوضحت النتائج أن ارتفاع جودة البيانات من حيث الدقة، والتحديث، والموثوقية، يرفع من فاعلية الأنظمة الذكية ويقلل من الزمن المستغرق في التحقق وإعادة الفحص قبل اعتماد القرار. وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

أما الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على أنه "تزداد سرعة اتخاذ القرار في الجامعة كلما ارتفع مستوى الثقة في الأنظمة الذكية المستخدمة"، فقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة في الأنظمة الذكية وسرعة اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.61$) عند مستوى دلالة أقل من (0.05). وتدل هذه النتيجة على أن الثقة التنظيمية في مخرجات الأنظمة الذكية تمثل عنصرًا داعمًا للأثر التسريعي للذكاء الاصطناعي؛ لأن انخفاض الثقة قد يؤدي إلى إعادة مراجعة المخرجات أو تأخير تبنيها، في حين أن ارتفاع الثقة يسهم في تسريع اعتماد القرار والاستفادة من توصيات النظام بصورة أكبر.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح أن جميع فرضيات الدراسة قد حظيت بالدعم الإحصائي، وهو ما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي يمثل عاملاً مؤثرًا في تسريع عملية اتخاذ القرار، وأن هذا الأثر لا يعتمد فقط على توفر التقنية، بل يتأثر أيضًا بجودة البيانات والثقة التنظيمية. كما يظهر من ترتيب النتائج أن الأثر الأكبر كان للذكاء الاصطناعي على تقليل الزمن العام للقرار، يليه أثر جودة البيانات، ثم أثر الثقة في الأنظمة الذكية.

وتتفق هذه النتائج مع الإطار النظري الذي طرحته الدراسة، والذي أكد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في اختصار دورة القرار من خلال التحليل السريع للبيانات، وتوفير رؤى فورية، ودعم صانع القرار في بيئة تتطلب

الاستجابة السريعة. كما تنسجم النتائج مع ما أوردته الدراسات السابقة التي ربطت بين الأنظمة الذكية، والكفاءة الزمنية، وتحسين الأداء المؤسسي في بيئات الأعمال والتعليم العالي .

4.6. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية الخاصة بأثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار، وذلك من خلال توصيف عينة الدراسة، والتحقق من صدق وثبات أداة الاستبيان، وتحليل متغيرات البحث باستخدام الإحصاء الوصفي، ثم اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج. وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي جاء مرتفعاً نسبياً، كما أن سرعة اتخاذ القرار تأثرت بصورة إيجابية بهذا الاستخدام، بما يعكس وجود بيئة مهنية تدرك أهمية الأنظمة الذكية في رفع الكفاءة الزمنية للأداء.

كما بينت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى الأبعاد الفرعية المرتبطة بتقليل الزمن، وجودة البيانات، والثقة في الأنظمة الذكية. وتدل هذه النتائج على أن تسريع القرار داخل البيئة الجامعية لا يرتبط بمجرد وجود التقنية، بل يتطلب كذلك توافر بيانات عالية الجودة، ومستوى مناسباً من الثقة المؤسسية في مخرجات الأنظمة، بما يضمن الاستفادة الكاملة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن هذا الفصل قدم دعماً تحليلياً واضحاً لفرضيات الدراسة، وأكد أن الذكاء الاصطناعي يمثل مدخلاً مهماً لتحسين سرعة اتخاذ القرار في جامعة ميدأوشن. كما يمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي سيتناول حدود الدراسة، والتوصيات، والاستنتاجات النهائية المستخلصة في ضوء النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق